{ فلت } (ه) فيه [إن اللّه يُمْلِي للظالم فإذا أخَذه لم يُفْلِتْه] أي لم يَنْفَلت منه . ويجوز أن يكون بمعنى : لم يُفِلْته منه أحدٌ : أي لم يُخَلصِّه .

- ومنه الحديث [أن رجُلا شَرِب خَمْراً فسَكِر فانْطُلِق به إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم فلمّا حاذَى دار العباس انْفَلت فدخَل عليه فَذُكِر له ذلك فضَحِك وقال : أفعَلَها ؟ ولم يأمُر فيه بشيء] .

- ومنه الحديث [فأنا آخِذٌ (في الأصل : [آخُذُ] بضم الخاء المعجمة وأثبتنا ضبط ا . قال الإمام النووي في شرحه لمسلم (باب شفقته صلى اللّه عليه وسلم من كتاب الفضائل) : روي بوجهين : أحدهما اسم فاعل بكسر الخاء وتنوين الذال . والثاني فعل مضارع بضم الذال بلا تنوين والأول أشهر وهما صحيحان) بحُجَزكم وأنتم تَفَلّتون من يدِي] أي تَنَفلْتون فَحَذف إحدى التاءين تخفيفا .

(ه) وفيه [أن رجُلا قال له : إن أمّي افْتُلِتَتْ نَفْسُها] أي ماتت فَجأة وأُخِذَت نفْسُها فَلْتَة . يقال : افْتَلَتَه إذا اسْتَلَبه . وافْتُلِتَ فُلان بكذا إذا فُوجئ به قبل أن يَسْتِعدّ له . ويُرْوَى بنصْب النفْس ورَفْعِها فمعنى النّصْب افْتَلَتَها اللّه نفْسَها . مُعَدّيً إلى مفعولين كما تقول : اخْتَلَسَه الشيء واسْتَلَبه إيّاه ثم بُنِي الفِعْل لما لم يُسمّ فاعله فتَحَول المفعول الأوّل مُضْمَرا وبَقِيَ الثاني منصوبا وتكون التاء الأخيرة ضمير الأم . أي افْتُلِتَتْ هي نفْسَها . وأما الرّفْع فيكون مُتَعدّيا إلى مفعول واحد أقامه مُقام الفاعل وتكون التاء للنفْس : أي أُخِذَت نَفْسُها فَلْتة .

- ومنه الحديث [تَدارَسُوا القرآن فَلهُو أشدّ تَفَلّتا من الإبل من عُقُلها] التّفَلّت والإفْلات والانْفِلات : التّخَلّص من الشيء فَجأة من غير تَمّكُث .

(س) ومنه الحديث [إن عِفْرِيتاً من الجن تَفَلّت عليّ البارِحَةَ] أي تعرّضَ لي في صلاتِي فَجأة .

(ه) ومنه حديث عمر [إن بَيْعةَ أبي بكر كانت فَلْتَةً وقَى اللّهُ شَرّها] أراد بالفَلْتة الفَجْأة . ومِثْلُ هذه البَيْعة جَدِيرة بأن تكون مُهَيّجة للشّر والفِتْنَة فَعَصم اللّه من ذلك ووَقَى . والفَتْنَة : كلّ شيءٍ فُعل من غير رَوِيّة وإنما بُودِرَ بها خَوْف انْتشار الأمْر . وقيل : أراد بالفَلْتة الخَلسة . أي إن الإمامة يوم السّقيفة مالَت إلى تَوَلّيها الأنفُس ولذلك كَثر فيها التّشاجُر فما

قُلّدَها أبو بكر إلا انْتزاعاً من الأيْدِي واخْتلاسا . وقيل : الفَلْتة آخر ليلة من الأشْهُر الحرُم فيَخْتلفون فيها أمِن الحلّ هي أم من الحرُم فيُسارع الموْتُوُر إلى دَرْك الثّأر فيكْثر الفساد وتُسْفَك الدّماء فشبّه أيّام النبي E بالأشْهر الحُرُم ويَوْم مَوْته بالفَلْتة من وُقوع الشّر من ارْتِدادِ العَرب وتَخَلّف الأنصار عن الطاعة ومَنْع مَن مَنَع الزكاة والجَرْي على عادة العَرب في أّلا يَسُود القَبيلَة إلا رجلٌ منها .

[ه] وفي صفة مجلس رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم [لا تُنْثى فَلَتَاتُه] الفَلَتات : الزّلاّت جمع فلْتَة . أي لم يكن في مَجْلسه زَلاّتٌ فتُحْفَظَ وتُحْكَى .

[ه] وفيه [وهو في بُرْدَةٍ له فَلْتَة] أي ضّيّقة صغيرة لا يَنْضَمّ طَرَفاها فهي تَفّلُت من يَدِه إذا اشْتَمل بها فسَمّاها بالمرّة من الانفِلات . يقال : بُرْدةٌ فَلْتَة وفَلُوت .

(ه) ومنه حديث ابن عمر [وعليه بُرْدَةٌ فَلوت] وقيل : الفَلُوت التي لا تَثْبتُ على صاحبها لخشُونَتها أو لينها